

اتحاد المصارف: الإمارات سباقة في مكافحة الاحتيال



«أبوظبي: الخليج»

أكد اتحاد مصارف الإمارات فعالية الجهود التي تقوم بها دولة الإمارات في مكافحة الاحتيال المالي، مدعومة بالعديد من المبادرات والتدابير التي ينفذها القطاع تحت توجيه وإشراف مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، الذي يتخذ خطوات استباقية لتطوير التشريعات والأنظمة وتوظيف التكنولوجيا المتقدمة بهدف الحد من حالات الاحتيال والكشف عنها. جاء ذلك خلال مؤتمر مكافحة الاحتيال في الشرق الأوسط لعام 2023، الذي نُظم في دبي مؤخراً، بحضور أكثر من 300 خبير ومتخصص من العاملين في هذا المجال، وشارك فيه اتحاد مصارف الإمارات بصفة الشريك الاستراتيجي. وتأتي المشاركة في هذا المؤتمر السنوي الهام ضمن جهود الاتحاد لمساندة وتمكين البنوك الأعضاء لديه في بناء وتطوير نماذج أعمال تنافسية ومستدامة تدعم العملاء والتنمية الاقتصادية والاجتماعية عبر مكافحة الاحتيال وتوفير منظومة مصرفية ومالية آمنة وسلسة.

أبرز التحديات (ACFE) وناقش المؤتمر، الذي نُظم بالتعاون مع جمعية مدقي مكافحة الاحتيال المعتمدين

والمواضيع التي تواجه القطاع المصرفي والمالي في التعامل مع الاحتيال، خاصة في العصر الرقمي الذي يشهد تنامياً ملحوظاً لمستوى وأنواع الاحتيال التي تشكل تهديداً للمؤسسات المالية والمصرفية ولعاملاتها من الأفراد والمؤسسات.

وتعتبر دولة الإمارات سباقة في الامتثال للتشريعات والنظم الخاصة بمكافحة الاحتيال وفي الجهود المبذولة في رفع مستوى الوعي حول مخاطر الاحتيال وتوفير التدريب والدعم لكافة العاملين في البنوك لتحسين معرفتهم ومهاراتهم في الوقاية من الاحتيال والكشف عنه.

وألقى جمال صالح، المدير العام لاتحاد مصارف الإمارات، كلمة افتتاحية في المؤتمر، وقال: «تأتي مشاركتنا في مؤتمر مكافحة الاحتيال في الشرق الأوسط ضمن جهودنا المستمرة لإنشاء واستدامة نظام مصرفي مزدهر في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث يعد المؤتمر من أبرز الفعاليات المتخصصة للتعرف إلى ومناقشة أحدث التوجهات في ما يتعلق «بمكافحة ورصد عمليات الاحتيال المالي، والتعاون مع الجهات المعنية في المنطقة وبقيّة أنحاء العالم».

وأوضح أن تركيز دولة الإمارات على التحول الرقمي والابتكار في اعتماد تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي والقياسات الحيوية يسهم في تعزيز قدرات الكشف عن الاحتيال ومكافحته، كما تلعب منصة «تشارك»، التي أسسها اتحاد مصارف الإمارات منصة لمشاركة المعلومات وتحليلها، وهي تعد المنصة الأولى من نوعها في المنطقة، وتلعب دوراً فعالاً للمساعدة في اكتشاف المخاطر السيبرانية، من خلال تبادل المعلومات بين المصارف الأعضاء في الاتحاد.

وشارك في مؤتمر مكافحة الاحتيال في الشرق الأوسط 2023 نخبة من الخبراء والمسؤولين رفيعي المستوى. حيث ضمت قائمة المتحدثين الرئيسيين مريم محمد الأميري الوكيل المساعد لقطاع الإدارة المالية الحكومية في وزارة المالية، وهالة بوعلوان، المحامية الخبيرة في مجالات الامتثال والجرائم المالية واستشارات الحوكمة والتدريب، ونينا «شيك، رائدة الأعمال والكاتبة المتخصصة في الذكاء الاصطناعي ومؤلفة كتاب «التزييف العميق».